

# عراك بين الإخوان والسلفيين في «التحرير» ودفع خطيب الجمعة ما أدى لسقوطه وتمزيق بنطاله قتيلان في محاولة الجيش تفريق المعتصمين في «التحرير» والمجلس العسكري يأمر بضبط إبراهيم كامل: سنطارد فلول النظام السابق



أحد الشباب المعتصمين في ميدان التحرير أمس يرفع قبلة دخان قال ان الجيش استخدمها ضدهم أمس الأول (رويترز)

القاهرة - وكالات: أثناء محاولة الشرطة العسكرية التابعة للقوات المسلحة المصرية تفريق آلاف المتظاهرين من ميدان التحرير بالقوة قتل شخصان ليل أمس الأول ليكونا أول ضحيتين منذ سقوط الرئيس السابق حسني مبارك في 11 فبراير.

كما أصيب ما لا يقل عن 18 شخصا في أعمال العنف التي وقعت في ميدان التحرير، قلب الثورة المصرية بوسط القاهرة، على ما أفادت مصادر طبية لوكالة فرانس برس بدون أن يكون في وسعها التأكد مما إذا كانت الإصابات بالرصاص. وأكد مسؤول في الجيش طلب عدم كشف هويته «لم نستخدم الرصاص الحي» ومازال آلاف المعتصمين منذ أمس في ميدان التحرير بالقاهرة.

وأفاد شهود عيان بأن الشرطة العسكرية أطلقت النار في الهواء بأسلحة رشاشة فجر أمس بينما أفادت وكالة الأنباء الرسمية عن تدخل قوات وزارة الداخلية. واضرم متظاهرون النار في حافلة عسكرية وشاحنة مدنية في ميدان التحرير وشوهت شاحنة تابعة للجيش نصف متفجعة على مقربة. ومدت الشرطة العسكرية أسلحا شائكة لاحتواء المتظاهرين بينما تناثرت الحجارة على الأرض.

وتدل هذه المواجهات على تصاعد التوتر والجسد حول دور الجيش الذي يتولى الحكم في البلاد منذ استقالة الرئيس حسني مبارك قبل شهرين بعد فترة إجماع كبير حوله. وقال بعض المتظاهرين أنهم يتوون الاعتصام في ساحة التحرير حتى ينتهي المشير حسين طنطاوي ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي تسلم الحكم من مبارك عندما استقال في 11 فبراير. وقد تولى المشير طنطاوي (75 سنة) الذي شارك في الحروب المصرية ضد إسرائيل، كما تولى وزارة الدفاع طيلة عشرين عاما.

وقال الطالب المتظاهر مالك عصام «أنا أتيت لساحة التحرير لأننا نشهد ثورة مضادة». وواكب طالب آخر يدعى انس محمد قائلا «كنت انتظر لأرى الوجه الآخر للجيش وإذا استمر هكذا فإنه سيرى الوجه الآخر للجيش». وأعلن الجيش في بيان نشرته وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية،

## المعتصمون في ميدان التحرير: لن يغادر قبل تنحي المشير



ان «عناصر من وزارة الداخلية» يؤازرهم مدنيون اجلوا «الخارجين عن القانون» من ميدان التحرير. ووقعت المواجهات في اعقاب تظاهرة ضخمة جرت امس الاول في ميدان التحرير وطالب فيها بقرار للمليون متظاهر بمحاكمة مبارك وكبار مسؤولي عهده. وتخللت التظاهرة انتقادات صريحة للمؤسسة العسكرية.

ورغم تعليمات قياداتهم بعدم التظاهر بالزي العسكري تدخل سبعة ملازمين من على المنصة مطالبين «بمحاكمة الفاسدين» وتطهير الجيش.

وفي الايام السابقة بثت اشربة فيديو على موقع يوتيوب اتهم فيها اشخاص قالوا انهم ضباط، قيادة الجيش بخيانة الثورة الشعبية. وبحثى الجيش في مصر بشعبية كبيرة لاسمها بعد الموقف الحيداري الذي اتخذه خلال الثورة التي ادت الى الاطاحة بحسني مبارك. لكن بعض الاتهامات بممارسته العنف والتعذيب اثارت الاستياء خلال الاسابيع الاخيرة وكذلك بسبب الغموض الذي مازال سائدا حول اجراءات العودة الى حكم مدني. وقد حل الجيش البرلمان

وبات يحكم بالمراسيم وكلف الحكومة بتسيير الشؤون العادية لكنه تعهد بإعادة الحكم للمدنيين مع نهاية السنة بعد الانتخابات التشريعية والرئاسية.

غير ان العديد من المصريين يخشون ان تعيد شبكات النظام السابق تنظيم صفوفها للعودة الى السلطة. ويتعرض العديد من المسؤولين السياسيين ورجال الاعمال المصريين من مبارك حاليا للملاحقات او تحقيقات، غير ان المتظاهرين يطالبون بإجراءات أكثر حزما ضد البعض منهم الذين لا يتم التعرض لهم او مازالوا في اروقة السلطة. في المقابل، أمر المجلس العسكري المصري بضبط واحضار عضو الحزب الوطني السابق إبراهيم كامل، وكذلك مدير مكتبه وائل أبو الليل، وذلك بعد أن وردت إلى المجلس معلومات تؤكد أنها وراء إثارة الجماهير وأعمال الشغب في ميدان التحرير، مساء أمس الأول، والتي أدت إلى مقتل محتجين، وجرح العشرات.

كما أمر بضبط واحضار كل من طارق سليمان خالد محمد إسماعيل، وهما من أتباع كامل، واللذين كانا متواجدين بميدان

## انقذ المؤتمر الأول للإخوان في نجع حمادي

# العريان: مصر بأزهرها وكنيستها ستحافظ على الثورة ومكتسباتها



د.عصام العريان

قنا - أ.ش.؛ انعقد المؤتمر العام الأول لجماعة الإخوان المسلمين امس الأول بمدينة نجع حمادي بمحافظة قنا بحضور داعية الاسلامي «حازم صلاح أبو إسماعيل» وعدد من العلماء وقيادات الجماعة بمحافظة قنا وذلك امام مدرسة اعدادية بناه بنجع حمادي بحضور ما يزيد عن 6 آلاف شخص وسط حضور نسائي غير مسبوقة وتناول المؤتمر التعريف بجماعة الإخوان المسلمين وموقف الجماعة من الاقطاب والمرأة والعمل السياسي.

وتناول د.علي موسى ممثل جماعة الإخوان المسلمين بمدينة نجع حمادي تاريخ تأسيس الجماعة منذ عام 1928 م على يد الشيخ «حسن البنا» كهيئة إسلامية جامعة تعمل على تحقيق الأغراض التي جاء بها الإسلام الحنيف وتعمل على تنمية الثورة القومية وحماتها وتحقيق العدالة الاجتماعية وتحرير الوطن الإسلامي من

كل سلطان أجنبي ومساعدة الأقليات المسلمة في كل مكان وتأكيد الوحدة العربية والسير بها للوحدة الإسلامية.

وقال إن جماعة الإخوان هم دعاة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وتحقيق رسالة الإسلام بتطبيق شرع الله من خلال الوسائل الإسلامية القائمة وعبر المؤسسات الدستورية.

وأكد عدم سعي الجماعة وأعضائها إلى منصب رئاسي ولا تتمسك به إلا إذا جاء عن طريق صناديق الاقتراع الحر والناشئ والنزيه، وأن الجماعة تهدف إلى عدم الفصل بين الدين والسياسة وإصلاح إلى عدة أمور أهمها إصلاح الفرد المسلم وتكوين البيت المسلم وإرشاد المجتمع لنشر دعوة الخير فيه ومحاربة الرذائل وتشجيع الفضائل وتحرير الوطن وإصلاح الحكومة ونشر دعوة الإسلام في ربوع العالم أجمع.

من جانبه، قال د.عصام العريان، عضو مكتب الإرشاد

والمحدث الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين أن مصر بأزهرها وكنيستها ستحافظ على الثورة ومكتسباتها، مشيراً إلى أن مصر لم تعان طوال تاريخها من الصراعات الطائفية.

وأضاف د.العريان أن غلاة الليبراليين حاولوا الوقيعة بين الشعب المصري مستغلين بعض الأخطاء التي وقع فيها المحسوبون على الإسلاميين، وجعلوا منهم فزاعة لئلا الإخوان منها قسما كبيرا، على حد قوله.

وشدد على أن الإخوان يعلنون بكل صراحة وبلا شك أنهم لا يريدون إلا دولة مدنية، مشيراً إلى أن مصر لن تكون أبداً إسران أخرى، وقال إن المعركة التي نشبت بين الليبراليين أو العلمانيين مع التيارات الإسلامية المختلفة غير مبررة خاصة في وقت الاستفتاء، مشيراً إلى أن المادة الثمانية للدستور لم تكن قط سبباً في هذه المعركة.

وكان المجلس الأعلى للمقوات المسلحة قد أعرب يوم الاثنين الماضي عن الأمل في أن تكون مصر في الغد دولة ديموقراطية وعصرية، مؤكداً في لقاء موسع لأعضاء المجلس الأعلى للمقوات المسلحة مع رؤساء تحرير ورؤساء مجالس ادارات الصحف القومية ووكالة انباء الشرق الاوسط - انه لن يتولى قيادة مصر «خوميني آخر».

وردا على سؤال حول مدى دعم الإخوان للسلفيين، أوضح المتحدث الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين أن الجماعة أرسلت إلى إخوانهم السلفيين رسالة يوم الأربعاء الماضي، دعت فيها علماء التوجه السلفي للشهود لهم برجاعة العقل ودقة الفهم التي أثارته الفتاوى التي أصدرها المصري، وأن يعملوا على تهدئة الشارع المصري الذي أصابه الذعر مما طرحه البعض من هدم الأضرحة ورفض السياحة، وما شابه ذلك.

## عراك بين الإخوان والسلفيين في «التحرير» ودفع خطيب الجمعة ما أدى لسقوطه وتمزيق بنطاله

# قتيلان في محاولة الجيش تفريق المعتصمين في «التحرير»

# والمجلس العسكري يأمر بضبط إبراهيم كامل: سنطارد فلول النظام السابق



## «ائتلاف شباب الثورة»: مبارك يُهزّب الأموال عبر البحر والمصريون يهددون باقتحام حصنه

نشرت صفحة «ائتلاف شباب الثورة» على «الفيس بوك»، نقلا عن شهود عيان بشرم الشيخ، خبرا عن خروج حقائق محملة بالذهب والأموال من مقر إقامة حسني مبارك إلى إحدى البواخر بمنتهج مارتين الغولف، وتهديد بعض المصريين باقتحام حصنه في شرم الشيخ

وقال شهود عيان بحسب جريدة النهار الجزائرية،

## محاكمة شعبية لمبارك في ميدان التحرير وطلب النيابة إعدامه

القاهرة - يو.بي.أي: أجرت محكمة شعبية امس الاول محاكمة رمزية للرئيس المصري المخلوع حسني مبارك في ميدان التحرير بشأن جرائم منسوبة اليه تتضمن قضايا فساد وتربح وبيع غاز طبيعي لاسرائيل بأسعار متدنية.

ووقف شخص يرتدي قناعا مستعارا لمبارك وسط قفص نصب فوق منصة وسط الميدان بينما تم تقييد يديه بالأغلال وهو يستمع للتهمة الموجهة اليه وشهادات الشهود.

وطالبت النيابة بإعدام مبارك بموجب التهم الموجهة اليه والزأمة بإعادة الأموال المنهوبة للشعب المصري وتعويض شهداء ميدان التحرير من تلك الأموال.

واستمعت المحكمة الشعبية التي ترأسها القاضي السابق محمود الخضري الى شهادات من شهود بشأن اتهامات لمبارك تتعلق بإهدار

المال العام وامتلاك حسابات سرية والحصول على اموال بشكل غير قانوني وتخصيص موانئات سرية لإدارة جهاز أمني سري يتولى مهمة تأمين نظام الحكم وقمع المعارضين. وشملت الاتهامات التي تناولها الشهود كذلك موافقة مبارك على بيع الغاز الطبيعي وتصديره لاسرائيل بأسعار زهيدة وكذلك اهدار أموال القطاع العام من خلال بيع العديد من الشركات والمصانع التابعة للدولة بأسعار زهيدة مقابل مبالغ مالية طائلة تحصل عليها جراء عمليات البيع.

ووجهت المحكمة تهما مماثلة إلى أفراد عائلة مبارك وكل من رئيس مجلس الشعب السابق فتيحي سرور ورئيس مجلس الشورى السابق صفوت الشريف ورئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق زكريا عزمي.

## القوى السياسية تنفي مطالبة أنصارها بالاعتصام في ميدان التحرير

ميدان التحرير. من جانبه، أكد محمد طمان المتحدث الرسمي باسم مجلس أمناء الثورة في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان التوافق العام داخل اللجنة التنسيقية لجماهير الثورة المصرية يؤكد على ضرورة الالتزام بمواعيد حظر التجوال. وأشعار طمان الى ان المشاركين في اللجنة التنسيقية يركزون على ضرورة إنجاح أنشطة الجمعة المقبلة حيث من المقرر ان تصدر المحكمة الشعبية حكما الأسبوع المقبل ضد الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك، وان هناك دعوات لنقل المظاهرات الى مدينة شرم الشيخ للضغط حتى يتم إلقاء القبض على مبارك ومحاكمته.

القاهرة - أ.ش.؛ أكدت اللجنة التنسيقية لجماهير الثورة المصرية أمس الأول أن جميع القوى السياسية التي تنضوي تحت لوائها، بما فيها جماعة الإخوان المسلمين وائتلاف شباب الثورة، لم تطلب من أنصارها الاعتصام في ميدان التحرير عقب انتهاء أنشطة «جمعة التطهير والمحكمة».

وقال د.عصام العريان المتحدث الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن الإخوان يلتزمون بموقف اللجنة التنسيقية، باعتباره أحد أعضائها الذين دعوا إلى بيان الدعوة لتنظيم «جمعة التطهير والمحكمة»، وهو البيان الذي وصفه بأنه كان واضحا في عدم الدعوة للاعتصام والمبيت في

## اتهام «المحور» ورتب بالتحريض على قتل نوار

## استياء جماهيري لرفض حمادة هلال لقب «مطرب ثورة 25 يناير»

القاهرة - أ.ش.؛ تقدم احد المحامين المصريين ببلاغ للنائب العام المستشار عبدالمجيد محمود ضد حسن راتب رئيس مجلس ادارة قناة المحور الفضائية المصرية وفريق العمل في برنامج 48 ساعة الذي توقف به مؤخرا بتتهمه فيه بالتحريض على قتل المتظاهرين المشاركين في ثورة 25 يناير.

وقال تامر محمد حبيب المحامي في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط امس الاول انه قدم البلاغ الخميس ضد حسن راتب بصفته رئيس مجلس ادارة قناة «المحور» ضد مقدمي البرنامج سيد علي وهناء السمرى، إضافة الى بشير حسن رئيس التحرير، ويجري امتياز المدير التنفيذي للقناة ونجاة عبدالرحمن الصحافية بجريدة «24 ساعة».

بعد أن صرح الفنان المصري حمادة هلال، لبعض الوسائل الإعلامية بأنه لا يستطيع تحمل مسؤولية لقب «مطرب ثورة 25 يناير»، فوجئت الجماهير بتصريحاته مما أثار غضبه وغضب بعض الفنانين الذين اعتبروا ان إطلاق هذا اللقب على حمادة وتحدثه عن الأمر وكأنه حقيقي، أمر غير مقبول.

ومن جهة أخرى، قام عدد من محبي هؤلاء الفنانين، بالتعبير عن استيائهم عبر موقع «فيس بوك» ومنهم معجبو الفنان المصري محمد منير والذين أكدوا أن منير أفضل من بنال هذا اللقب نظرا لروعة أغنيته «إزاي» التي قام بغنائها قبل ثورة يناير من خلال كلمات الاغنية التي انتقدت الوضع العام.



حمادة هلال

## إليسا: الغناء في مصر وحشني وأتطلع إلى سرعة استقرارها

بعد غياب دام نحو 3 أشهر عن أرض المحروسة منذ اندلاع أحداث ثورة 25 يناير اعربت المطربة اللبنانية إليسا عن شوقها الغياض وحنينها الجارف الى معاودة الغناء في مصر في أقرب وقت ممكن.

وفي اتصال هاتفى مع «مصرأوي» قالت إليسا انها تتطلع الى سرعة استقرار الأحوال والأوضاع السياسية والأمنية في مصر من أجل استئناف نشاطها الغنائي مرة أخرى.



إليسا

وأشارت السى ان توقف الحفلات الغنائية نتيجة الظروف الحالية التي تشهدها مصر هو ما أدى الى ابتعادها عن الجمهور المصري طيلة الفترة الماضية.

وأكدت إليسا انها كانت تعافت بالفعل على إحياء عدد من الحفلات في مصر خلال شهري فبراير ومارس الماضيين الا ان اندلاع ثورة 25 يناير وتداعياتها قد حال دون تنفيذ تلك التعاقدات.

## الديب: حبسوني 45 يوماً بسبب قصيدة شعر

قال الشاعر أمين الديب من خلال الحوار مع برنامج «الحياة والناس»: «سجنت بسبب الشعر ولهذا أؤكد ان للشعر دورا مهما في التوعية السياسية، وقد قمت بتسجيل شرائط شعرية في 2005 تضم نصائح للانتخابات ومواصفات من تعطيه صوتنا ونختاره عضوا في مجلس الشعب، ويجب ان نبتعد بالاختيار عن نواب سميخة ونواب الحزب الوطني. وكذلك سجلت شريطا عن تزوير الانتخابات وغيره من الشعر الذي يخص الأمور المهمة، وقام بعدها الأمن بوضع يده علي، وتناولت شرائطي أيضا موضوع تجديد قانون الطوارئ وهو ما حبست بسببه 45 يوما».

# حسان: أتباع المنهج السلفي لا يسعون لأي مناصب أو أدوار سياسية



محمد حسان

القاهرة: أكد الداعية الإسلامي الشيخ محمد حسان ان أتباع المنهج السلفي الحقيقي لا يسعون لأي مناصب أو أدوار سياسية حتى ولو شكل السلفيون حزبا سياسيا فسيبقى هذا الحزب منفصلا ومستقلا عن الدعوة لأنه يخشى ان ينكسر اي خطأ على الدعوة الإسلامية، فلذلك فهو لا يفكر في أي منصب سياسي او ديني «ما دمت على قيد الحياة».

وأشار حسان الى انه لا يعرف سبب عدم مشاركة السلفيين في جمعة التطهير،

وقال: ربما يريدون ان يعطوا المجلس الأعلى للقوات المسلحة فرصة كافية للعمل لأن حجم العمل كبير جدا وهو يتحرك بالفعل وينجز خطوطا يراها البعض بطيئة والبعض الآخر يراها جيدة، مشددا على أهمية عدم التفريط في دماء الشهداء.

وقال حسان خلال حواره ببرنامج «منتهى الصراحة» على قناة «الحياة 2»: «السلفيون كانوا مقبدين في الحركة الدعوية أيام النظام السابق، وأنا منعت من الدعوة لسنوات طويلة في

القاهرة الى جانب إغلاق قناة الرحمة فلم يكن يستطيع اي شخص سلفي ان يتحرك لإلقاء خطبة جمعة أو السفر للخارج الا بموافقة أجهزة الأمن».

وتابع حسان: «السلفيون منذ البداية لا يتحركون من اجل ضغط من أحد او لعبة سياسية لكسب أوراق معينة، لأن السلفيين يمارسون سياسة شرعية من نوع جديد ومن يشارك الآن يشارك بسياسة شرعية مدعومة من الدليل والسنة ولا يمارسون ابدا ما يعرف بالحوار وديبلوماسية الإتيكيت

الفكرى او سياسة الخداع والنفاق والتعلق فلا يتحركون للتنازل عن قواعدهم او ثوابتهم فلا يمكن التخلي عنها من أجل مصلحة من مصالح الدنيا ولو كانت الدنيا كاملة».

ودعا حسان شيخ الأزهر د.أحمد الطيب لدعوة جميع الطوائف لأن تجلس تحت مظلة وعيادة الأخر وان تطرح جميع مسائل الخلاف والأفكار بدون مناقشتها وان تتخلى الجماعات الإسلامية عن كل التسميات وان يجمعهم لواء واحد هو الإسلام.